

النهاية في غريب الأثر

{ بله } (س) في حديث نعيم الجنة [ولا خطر على قلب بشر بلاه ما اطلّ لاعتّم عليه] عليه [بلاه من أسماء الأفعال بمعنى دَعَّ واترك تقول بلاه زيّداً . وقد يوضع المصدر ويضاف فيقال بلاه زيّدي أي تترك زيدي . وقوله ما اطلّ لاعتّم عليه : يحتمل أن يكون منصوب المحلّ ومجروره على التقدّيرين والمعنى : دَعَّ ما اطلّ لاعتّم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذّاتها .

(ه) وفيه [أكثر أهل الجنة البلاه] هو جمع الأبلّاه وهو الغافل عن الشّر المطبوع على الخيّر (أنشد الهروي : .

ولقد للهوت بطفلة ميساسة ... بلهَاء تطلّعني على أسرارها .

أراد أنها غير لا دهاء لها) . وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصّور وحسن الظنّ بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرّف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة . فأما الأبلّاه وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث .

- وفي حديث الزبير بن عوف [خير أولادنا الأبلّاه العقول] يريد أنّه لشدّة حياته كالأبلّاه وهو عقول